المباحات لماجاء في رواية النيسابوري حتى يحب لاخيه من الخير ما يحب لنفسه وانما قال في هذا الحديث لا يؤمن عبد وفي الحديث السابق لا يؤمن احدكم لان الاغنياء والجبابرة يشق عليهم ان يحبوا لاخوانهم الفقراء ما يحبون لانفسهم فذكر بلفظ العبد ايماء الى انه مقتضى العبودية ان يصدر عنه هذه المحبة واما محبة النبي عم فيستوي فيها الغني والفقير لعدم المزاحمة بينهم فذكر بلفظ الاحد ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه لا يبع بعضكم على بعض صورته ان يقول رجل لمن اشترى شيئا بالخيار افسخ هذا البيع وانا ابيعك مثله بارخص من ثمنه او اجود منه بثمنه قال شارح صورته اذا اشترى رجل شيئا من آخر بثمن معين وتراضى المتعاقدان على ذلك فيأتي آخر فيعرض سلعة مثله بثمن انقص منه او اجود بمثل ثمنها وا اقول هذا صورة السوم على السوم لا البيع على البيع قيل النهي مخصوص بما اذا لم يكن في الصورة المذكورة غبن فاحش فاذا كان فله ان يدعوه الى الفسخ فيبيع منه بارخص دفعا للضرر عنه م جابر رض روى مسلم عنه لا يبع حاضر اراد به من كان من اهل البلد لباد اراد به من كان من اهل البادية يقال بدا فلان اذا نزل كذا قاله الجوهري صورته ان يحمل البدوي متاعا الى البلد ليبيعه بسعر يوم ويرجع فيأتيه البلدي ويقول ضعه عندي لابيعه بسعر زائد على التدريج وهو حرام عند الشافعي ومكروه عند ابي حنيفة قيل هذا اذا كان المتاع مما يعم الحاجة دون ما لا يحتاج اليه الا نادرا يشعر به قوله عم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قيل لا يبيع الحاضر للبادي ولا يشتري له ايضا لان لفظ البيع من الاضداد يستعمل في البيع والشراء والمشترك في موضع النفي يعم خ ابو سعيد رض م ابو هريرة رض يعني روى الحديث على تخريج البخاري ابو سعيد وعلى تخريج مسلم ابو هريرة لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر المراد به النهي عن بغضهم وان وجد سببه لقوله عم في حديث آخر واعفوا عن مسيئهم وفيه بيان منقبة الانصار وحث على رعايتهم خ عائشة رض روى البخاري عنها قالت لددنا رسول الله عم في مرضه وكان مغمى عليه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا المريض الدواء فلما افاق قال عم لا يبقى احد في البيت النفي هنا بمعنى النهي الا لد على بناء المجهول اللدود بفتح اللام هو الدواء الذي يسقى المريض في احد شقي فمه تقول لددته اذا سقيته ذلك وانا انظر الواو فيه للحال الا العباس فانه لم يشهدكم بفتح الهاء اي لم يحضركم في وقت السقي انما امر النبي عم ان يلد كل من في البيت عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه بل بعد نهيه عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة على ان اشارة العاجز كنطقهم وعلى ان المتعدي يفعل به ما هو من جنس الفعل الذي تعدى به الا ان يكون فعلا محرما م ابو هريرة رض

ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه لا هجرة بعد الفتح اي فتح مكة المنفي فرضية الهجرة وفضيلتها التي كانت قبله لا وجودها لان هجرة المسلم الى غيرها منقطعة م ابو قتادة رض روى مسلم عنه لا هلك بضم الهاء وكون اللام بمعنى الهلاك عليكم اطلقوا الى غمري يعني اشتوني بر الغمر بضم الغين المعجمة وفتح الميم قدح صغير قاله ظهرة ليلة التعريس حين اشتد الحر والناس يقولون عطشنا هلكنا يا رسول الله وليلة التعريس كانت مرجعه من غزوة خيبر وقيل من حنين والصحيح هو الاول كذا قاله القاضي قال الراوي كان في غمره عم بقية ماء من وضوئه وقد اوصاني بحفظه فجعل يصب منه وانا اسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله عم ثم صب فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال عم ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله عم م ابن عمر رض روى مسلم عنه لا يأكل احد من اضحيته وهي بضم الهمزة وفتحها وتشديد الياء معروفة وجمعها اضاحي فوق ثلثة ايام قال القاضي ابتداؤها يجوز ان يكون من يوم ذبحها وان يكون من يوم النحر وان تأخر ذبحها النهي في الحديث للكراهة وقيل للتحريم وايا ما كان هذا حديث منسوخ نسخه الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري رض وهو قوله عم في حق لحوم الاضاحي كلوا واطعموا واحبسوا وقد ذكرناه في الباب الخامس انما قال المص ذكرناه للتفال اولا لبعد الباب الخامس قبل هذا الباب ق انس رض اتفقا على الرواية عنه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين المراد به نفي كمال الايمان وبالحب الحب الاختياري مثلا لو امر رسول الله صلعم مؤمنا بان يقاتل الكافر حتى يكون شهيدا او امر بقتل ابويه واولاده الكافرين لاحب ان يختار ذلك لعلمه ان السلامة في امتثال امره عم وان كان لا يحبه بطبعه كما ان المريض ينفر بطبعه عن دواء ولكن يميل اليه ويفعله لظنه ان صلاحه فيه كيف ونبينا عم اعطف علينا منا ومن آبائنا واولادنا لانه عم يسعى لنا لا لغرض قال القاضي ومن محبته عم نصرة سنته والذب عن شريعته وانما ذكر الوالد والولد مع اندراجهما في الناس لفضل المحبة فيهما فان قلت كيف جاء افعل التفضيل هنا بمعنى المفعول وكان قياسه ان يصاغ للفاعل قلنا هذا وهم منك لانك رأيت ان احب مأخوذ من حب الشيء بضم الحاء اذا صار محبوبا فزعمت انه مجهول وليس كذلك لانه اصله حبب ككرم بصيغة الفاعل فنقل ضمة العين الى ما قبله فادغم كذا في شرح المصابيح لزين العرب ق انس رض اتفقا على الرواية عنه لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والاشياء

المباحات